المتحققين بالشيم الجميلة والمناقب الجليلة والمحمود الاثيل الحسني احمد بن موسى بن عجيل
اليمني رضي الله عنه وقال الشيخ شهاب الدين الشهير بابن حجر رضي الله عنه والصوفية
من بين طوائف الاسلام ظفروا بحسن المتابعة لانهم اتبعوا اقواله صلى الله عليه وسلم
فقاموا بما امرهم ووقفوا عما نهاهم ثم اتبعوا اعماله من الجد والاجتهاد في العبادة
والتهجد والنوافل من الصلاة والصوم وغير ذلك فرزقوا ببركة المتابعة في الاقوال
والاعمال التخلق باخلاقه من الحياء والحلم والصفح والعفو والرأفة والشفقة
والمداراة والنصيحة والتواضع ورزقوا قسطا من احواله من الخشية والسكينة
والهيبة والتعظيم والرضى والصدق والتوكل واستوفوا جميع اقسام المتابعة
واحيوا سنته بافضل الغايات وقال الشيخ عبد الغفار رضي الله عنه نفعنا به ثم
اعتزل من عبد الله بغير علم كان ما يفسده اكثر مما يصلحه خذ معك مصباح الشرع
وذلك من عمل بما يعلم اورثه الله علم ما لم يعلم . وقال ايضا في الشريعة المطهرة [illegible]
كالغيث ينزل من افق [illegible] بحكمته من ينابيع [illegible] يسقيه على شجرة قلب العبد ثم
لا بد ان يكون [illegible] فيصير صاحبه متحققا بحقائق الشريعة
المحمدية ثم يتحرك الوجود [illegible] الاسلامية ثم اضاءت بنورها ظلمة الكون
اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم تعطي سعادة الدارين واحذر ان تخرج من دائرته
اياك ان تفارق اجماع اهله في قلب صاحب الشرع الاعظم ودائع بدائع الحكم
في اسرار صاحب الناموس الاكبر خزائن جواهر الغيب [illegible] لم يفتح الا لمن
صحح كعبة عقله [illegible] ملك [illegible] من ماء [illegible] تسبح على
الارواح في عيون حياة الباطنة يغتسل [illegible] وقال ايضا نادى منادي
الطلب الارواح الكامنة في القوالب واثار سواكن [illegible] الى العلا [illegible]
الغرام في فضاء المحبة [illegible] في العمر [illegible]

14

لكم بان الحان الحنين الى جمال واشهدهم ان بجمالها هبوب نسيم الغرام الى اعادة اراد
الست خرجت بعض تلك الطيور من اقفاص الصور تتلمح اثر من مطارها القديم
تتنشق نسمة من مهب التكليم ثم كم عيشة في طلب الوصل تشكو اجواها بعد
بعاد الاحباب وسمعت داعي الله تعالى بلسان النبي في عين الوجود فانتعشت دعاة
صلى الله عليه وسلم في صفحات الالواح طارت دعوته رجا تهتز اغصان اشجار القلوب اطرب
وجرسان العقول في ميدان الصدور غراما بما سمعت اهتزت الالباب بابتداء الوجد كل بال
بذلك العهد صار عشقه له ثم امن اسرار الفرح واصبح ولهان مثله لطيفة من لطائف
الغيوب . وقال ايضا اذا اشرقت على النفوس المحبة انوار الغيب حفظت الاسرار تبعث
الحب الطاهر في عيون بصائرها لاحظت جمال صاحب الكون شاهدته بصفاء
ما بين الاسرار كعبة كل عارف موضع خطرات الحق منه افق النظر الى الله تعالى [illegible]
العبودية والاستمساك بعروة الشريعة الاسلامية والاستقامة على جادة التقوى على
زهرة الدنيا [illegible] والوصول الى ملكوت العلى لو بلغ طفل عقلك الاشد في حجر التاديب
ما التفت الى الدنيا لانها هي بعد في مهد شغلتنا اموالنا واهلونا يا غافل اقم عين عقلك
لتطلع على [illegible] وانتشق بمشام روحك هبوب نسيم لطائف الغيوب [illegible]
ثم ابن الوجود على ما حل في الدنيا [illegible] اهل النعيم وسلم من الاشتغال الى زخرفها
فيها اطفال ارواح [illegible] في مهود الشهوات وربيت في حجور العظمة وارخيت
عليها اكنان [illegible] وجليت عليها عرائس
[illegible] الغيب . وقال ايضا الشرع [illegible] الفضا [illegible] قد امر دوسلطان
[illegible] معالمه
الاحكام خاشعة لعظيم جلاله وحارت الطيار الالباب [illegible] ووضعت اطفال
العقول [illegible] واعتصمت بحبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)